



جامعة عمار ثليجي الأغواط  
مخبر التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية



كتاب دولي بعنوان

# استراتيجية تفعيل إدماج الشباب لتمكينهم إجتماعيا

استراتيجية تفعيل إدماج الشباب  
لتمكينهم إجتماعيا

إشراف و تحرير  
أ.د/ حنان العربي

تأليف:  
مجموعة من الباحثين

أ.د/ حنان العربي  
إشراف و تحرير

كتاب دولي بعنوان

## استراتيجية تفعيل إدماج الشباب لتمكينهم إجتماعيا



مطبعتا مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة  
العنوان: مقابل المستشفى الجامعي الأغواط- الجزائر





جامعة اعمار ثليجي الأوغاوا  
مخبر الالامكين الإااماعى و الالامىة الماسالامة فى البىة الصأراوىة



أاب ءولى بعنوا

# اسالراأأىة أأعلل إنءماأ الشبأب لالامكىنهم إااماعىا

إشراأ و أأربر

أ.ء/ أرا

أألف:

مأعوة من البأأىن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مخبر النمكين الإجتماعي والتنمية المسندامة في البيئة الصحراوية

## استراتيجيات تفعيل اندماج الشباب لتمكينهم اجتماعيا



الطبعة الأولى  
1440 هـ - 2019 م

ISBN 978-9931-705-29-1

مطبعة مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة  
العنوان : مقابل المستشفى الجامعي الاغواط - الجزائر  
هاتف / فاكس : 21329146190

جميع الحقوق محفوظة

مخبر النمكين الإجتماعي والتنمية المسندامة في البيئة الصحراوية

إن الآراء والاتجاهات الوارد الحديث عنها في هذا الكتاب، لا تعبر بالضرورة عن رأي المخبر  
وان كانت في سياق اهتماماته المعرفية .

يمنع نسخ او استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو الكترونية أو ميكانيكية أو أي وسيلة  
نشر اخرى من دون إذن خطي من إدارة المركز .

## هيئة التحكيم

- |                               |   |
|-------------------------------|---|
| د. كانون جمال جامعة غرداية    | د. عبد الوهاب باشا جامعة تبسة - مدير مركز |
| د. عيسى يونسى جامعة الجلفة    | المدار المعرفي للأبحاث والدراسات.         |
| د. التومي بلقاسم جامعة الجلفة | أ.م.د خالد عبد القادر منصور التومي المركز |
| د.بيران بن شاعة جامعة الأغواط | القومي للبحوث والدراسات العلمية بليبيا    |
| د.عيساوة وهيبية جامعة الأغواط | أ.د جواد الرباع جامعة آيت ملول بالمغرب    |
| د.خليفة حفيظة جامعة الأغواط   | أ.د فوزي بوخريص جامعة ابن طفيل بالمغرب    |
| د.التونسي فائزة جامعة الأغواط | أ.د بوكربوط عزالدين جامعة الجلفة          |
| د.أقيني أمينة جامعة الأغواط   | د. علي محمد ديهوم جامعة الأسمرية بليبيا   |
| د.رداف لقمان جامعة الأغواط    | د. توفيق الجميعي جامعة صفاقس بتونس        |
| د.بن عون الزبير جامعة الأغواط | د. بشير بن لحبيب CRSIC بالأغواط           |
| د.بكاي رشيد جامعة الأغواط     | د. حاتم بن عزوز جامعة تبسة                |
| د.بوخلخال علي جامعة الأغواط   | د. بولعراس نورالدين جامعة غرداية          |

## كلمة المحرر

إن وعي الشباب بالحاضر والتطلع إلى مستقبل أفضل، يجعل منا كباحثين أن نؤمن بالمسألة الشبابية وعدم عزلها عن دراسة المجتمع في بنائه وعلاقاته وديناميات تطوره خصوصاً الإلتفات إلى واقع التناقض أو التوافق لدى الفئة الكبيرة منهم، نتاج القيود التي تحد من دورهم القيادي الراهن والمستقبلي، غير أن إختلاف الخصائص الاجتماعية بين مجتمع وآخر والتي تؤدي بدورها إلى وضعيات علائقية مختلفة للشباب مما أدت إلى وجود تناقض كبير جعل من مسألة إندماجهم إجتماعياً ثأزماً ، ويتحول صراع الأجيال من حالة الوجود "بالقوة" إلى حالة الوجود "بالفعل" وفق المتغيرات المتسارعة التي أفرزتها العولة إزاء مسائل أكثر إتساعاً وتركيباً تتمحور حول التصورات والمشاريع الملهوسة لحركة بناء الحاضر والمستقبل، إن الإشكالات المجتمعية الكبرى أصبحت تشكل الإطار العام الذي تتحرك فيه إشكاليات الشباب والحركة الشبابية كحركة، لكون جملة الإصلاحات والسياسات التي إنتهجتها مجتمعاتنا والتي يكاد يتفق الكل أنها ساهمت بقدر كبير في زيادة فقدان الثقة بالسلطة لدى شبابنا العربي، لكونه لم يشارك بها أو أنها لا تحاكي الواقع المعاش.

إن ما ساهم به ثله من الباحثين من مختلف جامعات الوطن العربي في إستكنا بنا هذا بحوث والتي نأمل أن تكون بمثابة إستقراء لواقع أزمة "شباب اليوم" في ظل العلاقات الاجتماعية المبنية وفق التضامن العضوي، وزيادة الكثافة الأخلاقية وتغير القيم ونمو كبير لقيم المصلحة، وهو ما يؤكد مقولة إميل دوركايم أن "الدين آفيون الشعوب" لكون مصدر القيم يكون بالدرجة الأولى من الديانة التي تدين بها المجتمعات، كذلك أن تساهم بفتح المجال أمام المهتمين بالمسألة الشبابية سواءً الباحثين أو أصحاب القرار لتدارك مكانم الأزمة وإعادة إعطاء تصورات وسياسات من شأنها تفعيل إندماج الشباب ضمن السياق المجتمعي الذي يتواجدون به.

أ.د العربي حران

رئيس فرقة تمكين الشباب إجتماعياً من أجل تحقيق تنمية مستدامة في البيئة الصحراوية  
بمخبر التمكين الإجتماعي و التنمية المستدامة في البيئة الصحراوية بجامعة الأغواط-الجزائر-

## إستراتيجية التكوين المهني لتمكين الشباب اقتصاديا واجتماعيا بالجزائر

أ.لزهر مذكور

د.أم هاني فارس

جامعة سطيف 2 -الجزائر -

جامعة الجليلي بونعامة نحيس مليانة-الجزائر-

oumhanifares0@gmail.com

الملخص:

إن الاستثمار في الرأس المال البشري يعد من بين أولويات الدولة الجزائرية، حيث يعتمد على إعداد الفرد وتأهيله، والذي لا يتم إلا بتوجيه مبني على أسس علمية توازن بين الرغبات والميول من جهة، ومن بين القدرات والاستعدادات من جهة، وللموازنة بين الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من جهة، وتطلعات الشباب من جهة أخرى انطلاقا من هذه الأسس، انتهجت الدولة مقاربة جديدة لتمكين الشباب اقتصاديا واجتماعيا معتمدة على التنسيق ما بين القطاعات والهيئات المكلفة بالشباب متماشية مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي. هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على آليات التكوين المهني المساهمة في تمكين الشباب اقتصاديا واجتماعيا، باستعراض مختلف الخدمات الموجهة للشباب خاصة والتي يقدمها القطاع بشتى الطرق والأساليب. وخلص البحث إلى ضرورة التنسيق بين قطاع التكوين المهني ومختلف القطاعات الأخرى لتحديد الاحتياجات الحقيقية من أجل مراقبتهم في إنجاز مختلف برامج التنمية الوطنية، وبالتالي الاستجابة للحاجات الاقتصادية للبلاد من جهة، وتطلعات الشباب الاجتماعية من جهة أخرى بدعم وتطوير المقاولاتية وتقديم المرافقة المستمرة، قبل وأثناء وبعد إنشاء المقاولة والتكفل بتدريب الكبار والاهتمام بتكليف مهارات العمال لزيادة فرص الإدماج المهني، وفي الأخير تقدم الباحثان بجملة من التوصيات لتطوير العلاقة بين التكوين والتشغيل للمساهمة في تمكين الشباب.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية - التكوين المهني -تمكين الشباب.

مقدمة:

ارتبط قطاع التكوين المهني في الجزائر بشريحة كبيرة من المجتمع، وفي كل المستويات العمرية والعلمية، فقد عرف المشرع الجزائري التكوين المهني في القانون التوجيهي للتكوين والتعليم

المهنيين بأنه: "... كل تعليم أكاديمي وتأهيلي، ممنوح من طرف مؤسسات التكوين أو التعليم المهني بعد الطور الإجباري في مؤسسات التربية الوطنية"<sup>(1)</sup>. فهو يهدف أساسيا وبوضع عدة آليات لتنفيذ ذلك إلى إكساب الشباب مهارات عملية عن طريق ممارسة نشاط مهني يسمح لهم بالحصول على تأهيل يسهل اندماجهم في الحياة العملية، وتمكينهم من تكوين يتلاءم وخصوصيات الوسط الذي ينتمون إليه وفق توجهاتهم ورغباتهم ، وهذا ما يدفع إلى المساهمة في تحسين النسيج الاقتصادي للمقاوالات الصغرى والمتوسطة من جهة والمساهمة في المحافظة على حرف الصناعة التقليدية التي لا يزال المجتمع في حاجة لمنتجاتها. كما لا يهمل الرفع من كفاءات الموظفين لتأهيلهم للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم وتأهيلهم لمسيرة الأساليب والوسائل الحديثة في العمل. فقطاع التكوين المهني في الجزائر ساير ويساير بخطى ثابتة كل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي مرّت بها الجزائر وذلك بوضع عدة برامج وآليات، وتفعيل لعدة أجهزة وضعت كمجالات للتكفل بمختلف شرائح المجتمع وخاصة منها فئة الشباب، وذلك باستراتيجيات مناسبة وطبعا بالتنسيق مع مختلف القطاعات الأخرى التي تعتبر كشريك أساسي لتحقيق الأهداف المسطرة .

انطلاقا من هذا البعد الذي يرمي له قطاع التكوين المهني جاءت هذه الورقة البحثية لسليط الضوء وتوضيح دور هذا القطاع في تمكين الشباب اجتماعيا، وما هي مختلف الآليات التي وضعها لتحقيق هذا الهدف.

#### أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الورقة البحثية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:
- التعرف على آليات التكوين المهني في مجال تمكين الشباب اقتصاديا واجتماعيا.
- استعراض مختلف الخدمات الموجهة للشباب خاصة والتي يقدمها القطاع بشتى الطرق والأساليب.

<sup>1</sup> - القانون رقم (07-08) المتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين.

- التعرف على مختلف الآليات التي وضعت لتحقيق الأهداف المسطرة والمخصصة للشباب وأهمها (تكوين، إدماج، متابعة).

### أولاً : الإطار المفاهيمي للورقة البحثية

1- مفهوم إستراتيجية التكوين المهني: يقصد بها هنا الخطة التي وضعت لمجابهة وملاحقة التغيرات المتسارعة، والتكيف مع المستجدات التي تطرأ على الساحة العالمية من خلال الاستثمار في العنصر البشري بتنمية القدرات وإعداد الكوادر الفنية والمهارية، وتطوير وتحسين طرق وأساليب الأداء عن طريق وضع خطط وبرامج ممنهجة ومرحلية. (2)

2- تمكين الشباب:

1-2- مفهومه: يشير مفهوم تمكين الشباب إلى تلك العملية الرامية إلى تنمية قدرات ومهارات الشباب، وإتاحة الفرصة لهم بشكل عادل أن يوظفوا هذه القدرات بما يحقق لهم مزيداً من التقدم والارتقاء في كافة المناحي الحياتية، بالإضافة إلى إشراكهم إشراكاً فاعلاً في صنع القرارات المتعلقة بالإجراءات التنموية المحسنة لجودة مساهمتهم في المجالات: السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية. (3)

أما من الناحية النظرية فيقصد أنه عملية لتغيير علاقات القوة، بما يتيح الفرصة للأفراد لالتخاذ المبادرات والقرارات واكتساب قدرة زائدة من السيطرة على حياتهم، مما يؤدي حتماً إلى تحلي النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن جزء من سلطتها وترك هامش منها للأفراد والجماعات المهمشة للمشاركة في عملية صنع القرار ولعب أدوار مؤثرة في مجتمعاتهم. (4)

<sup>2</sup> - حميدة جرو (2015)، مواءمة إستراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداري وأساتذة

مؤسسات التكوين المهني بولاية بسكرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر - بسكرة- ص 4

<sup>3</sup> - الإعلان العربي لتمكين الشباب (2006)، الخرطوم السودان، [www.poplas.org](http://www.poplas.org)، اطلع عليه بتاريخ

2019/10/12

<sup>4</sup> - يزيد عباسي (2016)، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل " القطب الجامعي تاسوست" جيجل"، رسالة دكتوراه، جامعة

بسكرة، الجزائر، ص194

2-2- اتجاهات حول تمكين الشباب: توجد ثلاث مدارس مختلفة في الفكر والرؤية لماهية عملية تمكين الشباب، وتنتظر النقاط الآتية إلى بيان هذه المدارس:

أ- المدرسة المثالية: يرى مؤيدو هذه المدرسة أنّ مشاكل الشباب ما هي إلا نتائج لمشاكل أكبر مُتعلّقة في المنظومة المجتمعية ككلّ، فإذا ما أُريد إشراك الشباب بشكل فاعل في صناعة القرار توجب أولاً تطوير المؤسسات السياسية، وإصلاح البيئة المجتمعية المحيطة به.

ب- المدرسة النفعية: يُعتبر مبدأ هذه المدرسة الفصل بين مشاكل الشباب والمشاركة السياسية الفاعلة؛ فليس للشباب إلا الانتفاع بتبعات القرار السياسي دون التدخل في صناعته، ممّا يوجد نوعاً من التضيق في نطاق الحريات، الأمر الذي يبرّر دوماً على أنّه إجراء تحصيلي للتقدّم الخدماتي .

ج- المدرسة النخبوية: تبنّى هذه المدرسة نهج التغيير قبل التمكين، فيرى متبعوها أنّ الشعوب لا تستحق التمكين والدفع باتجاه التقدّم إذا لم تتغير وتتفرض عنها غبار الجهل والتخلف. (5).

وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية إلى أنّ مؤشرات تمكين الشباب لا تكاد تخلو من هذه النقاط :

- القدرة على اتخاذ القرار./الحصول على المعلومات والموارد./القدرة على اختيار ما بين البدائل والفرص المتاحة./شعور الفرد بقدرته على إحداث التغيير./شعور الفرد بأنه جزء من مجموعة./تعلم المهارات الضرورية للفرد./النمو والتغيير المستمر./ثقة الفرد بنفسه./الاعتماد على الذات./امتلاك مصادر القوة مثل التعليم والعمل.

2-3- مجالات تمكين الشباب: من خلال هذه المؤشرات يمكن رصد مجالات تمكين الشباب:

<sup>5</sup> - نيفين محمد عيسى(2015)، دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية 'دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية"، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، ص58-59

- أ- التعليم : بما يتطلبه من جودة عالية تلبية لما تتطلبه التنمية واحتياجات سوق العمل .
- ب- التدريب وبناء المهارات :مثل التدريب على تكنولوجيا المعلومات، مهارات إدارة الأزمات مهارات التواصل والتفاوض وحل المشكلات، ومهارات التنظيم والقيادة والتدريب على الحرف المختلفة وإدارة المشاريع الخاصة في تقليص معدلات البطالة.
- ج- التوظيف :من خلال إتاحة فرص العمل للشباب تتناسب مع قدراتهم وخبراتهم، تشبع حاجاتهم الأساسية وتمكنهم من تحقيق ذواتهم كما تبلور شخصياتهم ومساعدتهم على تجسيد مشاريعهم الخاصة.
- د- الصحة : تحسين الوضع الصحي للشباب وتطوير السياسات الصحية الخاصة بهم وزيادة الوعي الصحي لديهم خاصة ما تعلق بالصحة الإنجابية.
- هـ- الإدماج الاجتماعي، والذي يشير إلى عملية المشاركة الديناميكية في المجتمع تسمح بإدماج الجميع اجتماعيا مع الحفاظ على التنوع والفردية بمعنى آخر هو محاولة لتكوين مجتمع للجميع مع احترام الاختلافات، ويشمل المبادرات الحكومية والسياسات وبناء القدرات الفردية وهو عكس الإقصاء الاجتماعي الذي يقوم على الإهمال المنهجي أو الإجحاف كالعلاقات الاجتماعية المتفاوتة وغير المنصفة أو التمييز ضد الأشخاص.
- و- الثقافة : من خلال زيادة الوعي لدى الشباب وتوسيع فرص الحصول على المصادر المعرفية لهم وإتاحة الفرص للتعبير عن القدرات والمواهب الثقافية والفنية لديهم. (6)
- تهدف هذه المجالات إلى هدفين رئيسيين وهما:

1) التمكين الاقتصادي للشباب: ويعني حصول الشباب على الإعداد والتدريب المهني المناسب ليكونوا قادرين على دخول سوق العمل. (7) ويشمل تمكين الشباب اقتصاديا مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الحكومة أو المنظمات من أجل تحسين أوضاع الشباب، وتوسيع

<sup>6</sup> - يزيد عباسي (2016)، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل " القطب الجامعي تاسوست" جيجل"، رسالة دكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر، ص195

<sup>7</sup> - نيفين محمد عيسى (2015)، مرجع سابق، ص54

قاعدة مشاركتهم لحصولهم على حقوقهم كأفراد مستقلين، وهذا لا يتم إلا بالإعداد والتدريب المهني المناسب. لتمكينهم من دخول سوق العمل من أبوابه الواسعة، ما يضمن لهم مستوى معيشي عال ويفتح أمامهم أفقا ومشاريعا عملية واقتصادية.<sup>(8)</sup>

(2) التمكين الاجتماعي للشباب: ويعني به رفع الكفاءة الذاتية للشباب، ليكون شبابا ذا رؤية عملية بعيدة المدى، ومبدع ولديه تصميمات والتزاما ودرجة عالية من الكفاءة والقدرة على المشاركة واتخاذ القرارات، ويشارك في مجتمعه بفاعلية، كما يعني ضمان بيئة اجتماعية متعاونة للشباب في المجتمع بما يحقق لهم فرصة لممارسة عملهم بيسر وسهولة وإثبات لقدراتهم.

### 3- التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر:

يعرفه الباحث بوفلجة غياث أنه: " تنمية منظمة وتحسين الاتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة من أجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية على أحسن وجه وفي أقل وقت ممكن." <sup>(9)</sup>، أسندت مهمته لوزارة مستقلة بذاتها تعمل على تحقيق هذه الأهداف باعتمادها على أربع شبكات كونت نظام التكوين بالجزائر وهي:

1. المؤسسات الخاصة للتكوين المهني: يبلغ عدد المؤسسات الخاصة للتكوين المهني 633 وتوفر في مجملها تكوينات تنحصر في الشعب والتخصصات التالية: الإعلام الآلي، المحاسبة، والتسويق، الحلاقة والتزيين، السياحة. هذه التكوينات هي متوجة إما: بشهادة دولة مسلمة من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وهذا من خلال مشاركة متربصي المؤسسات الخاصة في الامتحانات المنظمة من طرف مؤسسات التكوين المهني، أو بشهادات التأهيلية.
2. شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني التابعة للوزارات الأخرى: إن التكوين الذي تتكفل به القطاعات العمومية الأخرى يبقى جد محدود حيث بلغت طاقة الاستقبال بها

<sup>8</sup> - نبيلة عدان (2019)، مكانة التمكين الاقتصادي للشباب الجزائري ضمن السياسات الحكومية، المجلة

الجزائرية للأمن والتنمية المجلد 08، العدد 14، جانفي 2019، ص 96

9 - بوفلجة غياث، 1984، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 05

13000 منصب تكوين وتخص قطاعات الفلاحة، الأشغال العمومية، الصحة، الصناعة، الصيد البحري، البريد والمواصلات والشباب والرياضة.

3. شبكة مؤسسات التكوين التابعة للشركات الاقتصادية: شملت هذه الشبكة مدارس التكوين التابعة للمؤسسات الكبرى في ميدان الطاقة، المناجم والصناعة حيث تبلغ قدرتها 13000 منصب تكوين.

4. شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني: يتوفر القطاع العمومي على شبكة واسعة من مؤسسات وهيكل للتكوين تقع تحت وصاية وزارة التكوين والتعليم المهنيين وهي:

(1) مراكز التكوين المهني والتمهين: تشكل الشبكة القاعدية لجهاز التكوين المهني. ويبلغ عددها 734 مركزا متواجدا بـ48 ولاية، توفر تكوينات في المستويات من 1 إلى 4 ولهذا المراكز ملحقات ويبلغ عددها 342 ملحقة.<sup>(10)</sup>

(2) المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني: تتواجد في أغلب ولايات الوطن وتتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين الساميين (المستوى 4 و5) ويبلغ عددها 92 وتتبع لها 20 ملحقة.

(3) معهد التعليم المهني: عددها 07 وتتكفل بتوفير تعليم أكاديمي وتكنولوجي ومهني يؤهل لمختلف شهادات التعليم المهني.

(4) مؤسسات الهندسة البيداغوجية:

أ- المعهد الوطني للتكوين المهني: مكلف بالهندسة البيداغوجية وبتكوين المؤطرين.

ب- معاهد التكوين المهني: تتكفل بتكوين وتحسين مستوى ورسكلة المدربين ومستخدمي الإدارة، كما تساهم في إعداد وطبع وتوزيع برامج التكوين المهني، ويبلغ عددها 6 متواجدة بستة ولايات من البلاد.<sup>(11)</sup>

---

10 - واقع وآفاق التكوين والتعليم المهني واحتياجات سوق العمل في الجزائر، تقرير صادر عن وزارة التكوين والتعليم المهنيين، جوان 2005

11 - المرسوم التنفيذي رقم 08-293 المؤرخ في 20 سبتمبر 2008 يحدد القانون الأساسي النموذجي لمعاهد التعليم

### ج- مؤسسات الدعم:

- مركز الدراسات والبحث في المهن والمؤهلات: يقوم هذا المعهد بإعداد الدراسات والبحوث حول المؤهلات وتطوراتها وبكل دراسة تهم قطاع التكوين المهني.
- المعهد الوطني لتطوير وترقية التكوين المتواصل: يقوم بتقديم المساعدة البيداغوجية والتقنية للمؤسسات الاقتصادية وللهيئات قصد تطوير وترقية التكوين المتواصل. كما يقوم برسكلة مؤطري ومعلمو التمهين.
- المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد: يوفر هذا المركز تكوينا مهنيا عن بعد في مختلف التخصصات.
- الصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المتواصل: تتمثل مهامه في التسيير المالي للوارد الناتجة من تحصيل الرسم على التمهين وعلى التكوين المتواصل. كما يقوم بنشاطات الإعلام حول تطوير التكوين المتواصل والتمهين.
- المؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية والبيداغوجية للتكوين المهني: تتمثل مهام هذه المؤسسة في اقتناء، تركيب وصيانة التجهيزات التقنية والبيداغوجية لقطاع التكوين المهني.

### 3-1- آليات متعلقة بقطاع التكوين والتعليم المهنيين:

- 1- المدونة الوطنية لتخصصات التكوين المهني: هي مدونة تضم كل الشعب المهنية في مجال التكوين بحث كل شعبة تحوي على عدة اختصاصات مهنية موزعة هي بدورها على مستويات خمسة، وتختلف شروط الإلتحاق بها من مستوى إلى آخر، تعرف هذه المدونة تحيينات دورية منذ وضعها وخاصة في السنوات الأخيرة نظرا للتطور التكنولوجي الذي شمل مجال المهني والحياتي بصفة عامة فرضت على القطاع مسيرته ومواكبته آخرها طبعة 2019
- 2- أنماط التكوين والأجهزة التكوينية بالقطاع:

- 1-2- التكوين المهني الأولي: يقصد به إكساب تأهيلات تطبيقية ومعارف خاصة ضرورية لممارسة مهنة، بهدف ضمان تأهيل أساسي لكل طالب للتكوين.
- 2-2- التكوين عن طريق التمهين: هو تكوين يهدف إلى إكساب تأهيل مهني أولي أثناء العمل، معترف به يسمح بممارسة مهنة ما في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي المرتبطة

بإنتاج المواد والخدمات. ويتم اكتساب هذا التأهيل من خلال ممارسة عملية متكررة ومرتجة مختلف العمليات المرتبطة بممارسة المهنة المعنية، ومن خلال تكوين نظري وتكنولوجي مكمل.

3-2- التكوين المهني المتواصل: يقصد به في مفهوم هذا القانون تحيين معارف العمال وتحسين مستواهم، يهدف ويهدف إلى:

- تشجيع الإدماج وإعادة الإدماج والحركية المهنية للعمال.

- تكييف قدرات العمال مع التطور التكنولوجي والمهن.

- يمكن أن يمنح هذا التكوين في أماكن العمل وفي المؤسسة.

4-2- معابر التكوين: تهدف هذه المعابر من خلال تكوين تكميلي، إلى تكييف مهارات العمال مع احتياجات سوق العمل، لمواجهة التحولات التقنية والتكنولوجية لأداة الإنتاج وتسهيل إعادة إدماجهم اجتماعيا ومهنيا، وبهذا تفتح لهم أفاق الترقية المهنية. يندرج وضع حيز التنفيذ لجهاز معابر التكوين المهني في إطار التواصل بين برنامجين للتكوين يهدف الحصول على شهادة أعلى من الشهادة الأساسية من مستويين مختلفين ينتميان إلى نفس الشعبة المهنية أو نفس العائلة المهنية<sup>(12)</sup>.

5-2- التكوين الموجه للمرأة الماكثة في البيت: يستمد برنامج التكوين الموجه للمرأة الماكثة بالبيت من التوجه والحرص الذي توليه الدولة للأسرة نكلية أساسية في المجتمع، الذي لا يمكن أن ينمو ويتطور دون ضمان حد أدنى من الانسجام ما بين خلاياه. وقد بينت دراسة أعدتها المركز الوطني للدراسات والتحليل للمجتمع والتنمية خلال سنة 1998 أن المرأة الماكثة بالبيت تمثل نسبة 36% من تعداد النساء في الجزائر، كما وصلت نسبة مشاركتها في سوق العمل الموازي إلى حدود 61.38%، يتوجه التكوين إلى كل النساء، متزوجات كن أم عازبات، ماكثات في البيت بغض النظر عن مستوياتها التعليمية ووضعياتها الاجتماعية. أما التخصصات المعروضة هي التي تمكنهن بعد عملية التكوين من الحصول على تأهيل مهني يسمح

<sup>12</sup> - القرار رقم: 129 المؤرخ في 26 جوان 2013 يعرف بمعابر التكوين المهني و يحدد شروط الالتحاق و كذا كفايات تنظيم و تتويج التكوين .

لهن بممارسة نشاط منتج قابل لسد الحاجيات الأساسية العائلية أو تسويقه من أجل مشاركتها في الالتزامات الأسرية. (13).

2-6- الامتحانات المهنية: تنظم وزارة التكوين والتعليم المهنيين كل سنة دورات للامتحانات المهنية الهدف منها هو المصادقة على الكفاءات، باجتياز المتقدمون امتحان مهني في الاختصاص المراد، وبعد النجاح تمنح شهادة دولة حسب المستوى التأهيلي والاختصاص

2-7- التصديق على التكوين وتأهيل المكتسبات المهنية: يمكن كل شخص مندمج في الحياة المهنية أن يطلب تأهيل مكتسباته المهنية من أجل إعفائها جزئياً أو كلياً من شروط الالتحاق بالتكوين أو التعليم المهنيين. (14)

### 3- آليات الشراكة مع القطاعات الأخرى

3-1- جهاز الإعلام والتوجيه المشترك: وهو جهاز ما بين وزارتي التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين، حيث تم وضع مفهوم جديد للتوجيه المدرسي والمهني، وتوضيح إجراءات القبول والتوجيه نحو المسار المهني، وأتت هذه الإجراءات كجزء من عملية إصلاح نظام التربية الوطنية والتكوين، التي أنشأت التعليم المهني إلى جانب التكوين المهني وبنيت مقارنة جديدة في التوجيه. مبنية على تربية الاختيارات واتخاذ القرار عند التلاميذ، والانتقال بالتوجيه من عملية ظرفية عند نهاية السنة تتمثل في توزيع التلاميذ على الشعب الموجودة إلى سيورورة تواكب وتساعد التلميذ على صياغة مشروعه الشخصي.

يتكون هذا الجهاز من اللجنة الولائية المشتركة التي من مهامها الأساسية ضمان متابعة تنفيذ مخطط الإعلام والتوجيه وتقويمه (15)، ومجلس القبول والتوجيه الذي من بين أهم مهامه توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين للجدعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي

13 - المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 10 ماي 2004 يتعلق بالتكوين المهني لفائدة المرأة الماكثة في البيت

14- قانون رقم 08 - 07 مرجع سابق

15 - القرار الوزاري المشترك رقم 05 المؤرخ في 08 أفريل 2010 المتضمن إنشاء اللجنة الولائية المشتركة وتحديد

تشكيلتها ومهامها .

العام والتكنولوجي، نحو شعب السنة الأولى من التعليم المهني واختصاصات التكوين المهني<sup>(16)</sup> والمكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه التي يكمن دورها في إعلام التلاميذ وأولياءهم بكل فرص التكوين التي يوفرها قطاع التكوين والتعليم المهنيين في مختلف الأنماط، التخصصات والمستويات، توجيه التلاميذ الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني.<sup>(17)</sup>

3-2- مجلس الشراكة للتكوين والتعليم المهنيين: هو هيئة وطنية استشارية للتشاور والتنسيق والتقييم في مجال التكوين والتعليم المهنيين، يساهم المجلس في إطار صلاحياته في إعداد وضبط السياسة الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين، يتولى المجلس على الخصوص المهام الآتية :

- ✓ المساهمة من خلال الآراء والتوصيات في الإستراتيجية الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين من أجل ضمان انسجامها وتحسين مردوديتها وتكييف عروض التكوين مع متطلبات المحيط الاجتماعي الاقتصادي .
- ✓ المساهمة في تطوير فروع وأنماط التكوين المطلوبة في سوق العمل بطريقة تضمن تطابق عروض التكوين واحتياجات سوق الشغل من خلال الاقتراحات المعبر عنها من اللجان التقنية المتخصصة واللجان الولائية للشراكة.
- ✓ المساهمة من خلال الآراء والتوصيات في تنمية وترقية التمهين والتكوين المتواصل
- ✓ ضمان الحوار والتشاور بشكل دائم ومنتظم بين جميع الفاعلين وشركاء منظومة التكوين والتعليم المهنيين.

---

<sup>16</sup> - القرار الوزاري المشترك رقم 06 المؤرخ في 08 أفريل 2010 المتضمن إنشاء مجلس القبول و التوجيه الى الطور ما بعد الإلزامي بتنظيمه و سيره.

<sup>17</sup> - القرار الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 03 ماي 2011 المتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام و التوجيه نحو مساري التعليم و التكوين المهنيين على مستوى مؤسسات وزارة التربية الوطنية .

✓ إبداء رأيه في جميع المسائل ذات الأهمية الوطنية المتعلقة بالتكوين والتعليم المهنيين. (18)

### 3-3- اللجنة الولائية للشراكة والتي مهامها الأساسية

- ✓ تكييف عروض التكوين مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المؤسسات والهيئات المستخدمة التي تنشط في الولاية من اليد العاملة المؤهلة .
- ✓ وضع الاتفاقيات الإطار المبرمة بوزارة التكوين والتعليم المهنيين والمؤسسات والهيئات حيز التنفيذ على المستوى المحلي
- ✓ اقتراح فروع جديدة في التكوين المهني أو التعليم المهني التي تستجيب للتخصصات المطلوبة في سوق الشغل المحلي.
- ✓ تخطيط و برمجة أنشطة التكوين في إطار انطلاق المشاريع المسجلة بعنوان البرامج القطاعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- ✓ المساهمة في الإدماج المهني على المستوى المحلي لحاملي شهادات في التكوين والتعليم المهنيين.
- ✓ تشكيل بنك معطيات محينة حول عروض الشغل وكذا التخصصات المطلوبة في الولاية انطلاقا من المعلومات المصرح بها من طرف مختلف الممثلين المكونين للجنة الولائية والمساهمة في إعداد خريطة التكوين والتعليم المهنيين للولاية (19)
- بالنظر إلى تشكيلة مجلس الشراكة واللجنة الولائية للشراكة نلاحظ هناك رغبة كبيرة لفتح مجال الشراكة مع كل القطاعات والفاعلين في الاقتصاد الوطني، تطوير التشاور مابين القطاعات وكذلك العمل على إدماج.

18 - المرسوم التنفيذي رقم 09 - 170 المؤرخ 2 مايو سنة 2009 يحدد صلاحيات وتشكيلة مجلس

الشراكة للتكوين والتعليم المهني وكيفية تنظيمه وسيره

19 - القرار الوزاري مشترك المؤرخ في 30 يناير 2011 يحدد تشكيلة وصلاحيات وطريقة سير اللجنة

الولائية للشراكة

3-4- مسار (محو الأمية - تأهيل مهني): وهي اتفاقية إطار بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين والديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار. يعتبر محو الأمية - تأهيل مهني مسارا للتكوين يهدف إلى تلقين تعليم أساسي ومعارف عملية قصد الإدماج الاجتماعي والمهني، وهو مفتوح للشباب والكبار الذين لم يسبق لهم التدرس. ويشمل مرحلتين:

أ- المرحلة الأولى متعلقة بمحو الأمية: تمكن من اكتساب معارف قاعدية ضرورية للالتحاق بطور التأهيل المهني.

ب- المرحلة الثانية متعلقة بالتأهيل المهني وتهدف إلى:

✓ ضمان تكوين مهني تأهيلي يسمح باكتساب كفاءات مهنية.

✓ المساعدة على الإدماج الاجتماعي والمهني للأشخاص غير المتدرسين

هذا التكوين التأهيلي لا يتعدى مدته 06 أشهر ويحتوي على دروس تطبيقية مدعمة بالمعارف النظرية الأساسية المرتبطة بالكفاءات الواجب اكتسابها في المهنة المستهدفة وتمارين تطبيقية تغطي مجموع الكفاءات الواجب اكتسابها، يستفيد المتكونون في هذا المسار من:

▪ الضمان الاجتماعي خلال فترة تكوينهم

▪ شهادة التأهيل المهني في الاختصاص المعين. (20)

3-5- التكفل بتكوين الشباب 16-20 سنة: هذا النمط من التكوين هو نتيجة اتفاقية إطار بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين والوكالة الوطنية للتشغيل. هو تكوين تأهيلي لفائدة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 16-20 سنة الهدف منه زيادة إمكانية التوظيف وفرص الإدماج المهني والاجتماعي، يستفيد المتكونون في هذا النمط من منحة تحفيزية مقدرة 3000 دج /شهرياً تكفل لها الوكالة الولائية للتشغيل.

هذا التكوين التأهيلي لا يتعدى مدته 06 أشهر ويحتوي على دروس تطبيقية مدعمة بالمعارف النظرية الأساسية المرتبطة بالكفاءات الواجب اكتسابها في المهنة المستهدفة وتمارين تطبيقية

20 - المنشور الوزاري رقم: 430 المؤرخ في 27 فيفري 2011 متعلق بطرق تنظيم و تنويع مسار محو الأمية -

تغطي مجموع الكفاءات الواجب اكتسابها. يتوج التكوين بشهادة التأهيل المهني في الاختصاص المعين .

3-6- خلايا الإرشاد والتوجيه: تعتبر خلايا الإرشاد والتوجيه فضاء مشتركا متكونا من مستشارين لعدة مؤسسات، الوظيفة الأساسية لهذه الخلايا تتمثل في مرافقة المتكويين قبل، أثناء وبعد التكوين قصد مساعدتهم في اختيار وبناء مشاريعهم المهنية التي تتماشى مع متطلبات الاقتصاد الوطني وسوق العمل وذلك بتفادي التسرب أثناء فترة التكوين، تكلف خلية الإرشاد والتوجيه على الخصوص بما يلي :

✓ ضمان تبليغ واسع عن إمكانيات عروض التكوين والتعليم المهنيين وإنشاء نشاطات عن طريق جميع الوسائل والدعائم.

✓ مرافقة المتربص والتلاميذ والمتمهنين أثناء تكوينهم وخلال عملية البحث عن الشغل أو إنجاز مشروعهم المهني .

✓ إرشاد الشباب والسهر على توجيههم لاختيار تكوينهم أو فرع النشاط الموافق للمجال الذين تكونوا فيه

✓ مسك بطاقة وبنك المعطيات حول النشاطات .

✓ تنظيم ملتقيات وأيام دراسية حول المسائل المتعلقة بالمساعدة على الإدماج المهني للشباب

✓ اقتراح كل تدبير من شأنه تمييز المهن والإدماج المهني

تشكل خلية الإرشاد والتوجيه من الأعضاء الآتي ذكرهم :

1. مستشار التوجيه، التقييم والإدماج المهني للمؤسسة مقر الخلية

2. مستشار عن التشغيل للوكالة الوطنية للتشغيل

3. مستشار منسق عن الخلايا الجوارية لوكالة التنمية الاجتماعية

4. مستشار مرافق عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

5. مستشار مرافق عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

6. مستشار منشط عن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

7. ممثل عن الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف. (21)

4- آفاق تطوير قطاع التكوين والتعليم المهنيين: إن آفاق تنمية قطاع التكوين والتعليم المهنيين

في الجزائر للفترة المقبلة ترمي إلى تحقيق أهداف نوعية من خلال:

- تحسين أداء مؤسسات التكوين المهني .
- تنمية وتطوير التكوين عن طريق التمهين والتكوين بالتناوب .
- عصرنة المناهج والوسائل التعليمية .
- إدخال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التكوين .
- تهيئة مدونة الفروع والتخصصات المهنية .
- تطوير التشاور مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين في عملية التكوين .
- إدراج التكوين في مهن جديدة في المجال الصناعي، حماية المحيط، الإعلام الآلي، الفنادق والسياحة، تقنيات السمعي البصري الفنون والصناعات المطبعية، الصناعات الغذائية وإدراج اللغات الأجنبية.

- تطوير وظيفة الدراسة والبحث التطبيقي في ميدان التكوين والتعليم المهنيين .
- تكوين رؤساء المؤسسات في تسيير المشاريع، مساعدة المؤسسات في التعبير عن احتياجاتها من التكوين. (22)

- كما دفعت الآفاق المنشودة يبرمجة بعنوان المرحلة الثانية آفاق 2025 تنص على ما يلي:  
متابعة سياسة تقريب التكوين والتعليم المهني من طالبي التكوين في إطار احترام حق الالتحاق بالتكوين لكل مواطن لاسيما من خلال :
- التكفل بجميع الراسبين غير المسموح لهم بمتابعة تدرّسهم في التعليم العام للطور ما بعد الإجمالي ولكل الراسبين في البكالوريا.

21 - المرسوم التنفيذي رقم: 11-333 المؤرخ في 19 سبتمبر 2011 يحدد كفاءات إنشاء خلايا الإرشاد و التوجيه في

مؤسسات التكوين المهني و التعليم المهني و كذا اللجنة الولائية المشتركة بين القطاعات و تنظيمها وسيرها

22 - المذكرة التوجيهية رقم 04 المؤرخة في 15 جوان 2009 حول مخطط العمل 2010-2014

- التكفل بالتلاميذ الموجهين نحو مسار التعليم المهني.  
- الاستجابة للطلب على التكوين المتواصل المعبر عنه لاسيما من قبل الهيئات المستخدمة.  
- سيحقق التكوين الأولي المتعلق على الخصوص بالتكوين المهني الحضورى والتكوين المهني عن طريق التمهين والتعليم المهني في آفاق 2025 هدف تكوين 1.500.000 متربص وتلهيد زيادة على التكوين المتواصل لفائدة الأفراد ولطالبي الشغل لأول مرة ولعمال القطاع الاقصادي.

- فيما يخص هياكل الاستقبال يحدد إنجازها في إطار المخططات الخماسية للتنمية على أساس الخريطة الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين.  
- تطوير وترقية التشاور والتنسيق ما بين القطاعات لاسيما التريبة والتشغيل والتعليم العالي.  
- ترقية الترابط الضروري مع المنظومات الفرعية وهذا من خلال وضع أجهزة تنسيق تسمح بما يأتي :

- تدعيم جهاز التوجيه مع التريبة الوطنية وترقيته.  
- تحديد المعايير البيداغوجية في امتداد فروع التعليم المهني نحو فروع التكوين العالي.<sup>23</sup>  
-5- كيف تساهم هذه الآليات الجديدة في التوجه نحو تمكين الشباب في الجزائر :

إن كل آليات التكوين المهني سابقة الذكر والتي تعمل على تحقيق إستراتيجية تمكين الشباب في الجزائر، فهي تعمل بشكل خاص على عملية ربط التكوين المهني بشكل عام والتعليم المهني بشكل خاص باحتياجات سوق العمل للمساهمة في تمكين الشباب، حيث تعمل تلك الآليات على:

1-5- تأسيس أجهزة التشاور والدعم: تتمثل في لجان وطنية ذات امتدادات على مستوى الولايات مثل مجلس الشراكة واللجنة الولائية للشراكة، الندوة الوطنية والندوات الجهوية خلايا الإرشاد والتوجيه الهدف منها :

<sup>23</sup> - المرسومال تنفيذي رقم 108-12 المؤرخ في 5 مارس 2012 يتضمن المصادقة على المخطط

التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين

- ✓ المساهمة في إعداد خريطة التكوين والتعليم المهنيين.
- ✓ اقتراح فروع جديدة تستجيب للتخصصات المطلوبة في سوق الشغل.
- ✓ العمل على تطابق عروض التكوين واحتياجات سوق الشغل.
- ✓ اقتراح كل تدبير من شأنه تثمين المهن والإدماج المهني.
- ✓ المساهمة في الإدماج المهني على المستوى المحلي لحاملي شهادات في التكوين والتعليم المهنيين.

✓ تشكيل بنك معطيات محينة حول عروض الشغل وكذا التخصصات المطلوبة.

2-5- تطوير وتنويع التكوين لتسهيل الاندماج في سوق العمل: يكون من خلال المرونة في التكوين والتكفل بتدريب الكبار والاهتمام بتحيين معارف العمال وتحسين مستواهم لإنجاح عملية الاندماج في سوق العمل وبتخاذ الإجراءات التالية:

5-2-1- تطبيق اتفاقيات الشراكة بين مختلف المؤسسات ومنظومة التكوين المهني:

مثل مسار محو الأمية - تأهيل مهني (اتفاقية إطار بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين والديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار)

التكفل بتكوين الشباب 16-20 سنة (اتفاقية إطار بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين و الوكالة الوطنية للتشغيل)،الهدف منه تشجيع الفئات الراغبة في الدخول لسوق العمل بتأهيل مهني والتكفل بالفئة غير متمدرسة.

5-2-2- التكوين عبر المعابر- التكوين المتواصل - الدروس المسائية تهدف إلى :

- تكييف مهارات العمال مع احتياجات سوق العمل لمواجهة التحولات التقنية والتكنولوجية
- فتح آفاق الترقية المهنية .
- تسهيل إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني.

5-2-3- التكوين عن طريق التمهين - التعليم المهني : التكوين في الوسط المهني لزيادة إمكانية التوظيف وفرص الإدماج المهني.

3-5- دعم وتطوير المقاولاتية : يكون من خلال تقديم دعم لإنشاء مقاولات والمرافقة المستمرة، قبل وأثناء وبعد إنشاء المقاولات. ومن بين المبادرات في هذا المجال :

- الصالون الأول لحاملي شهادات التكوين والتعليم المهنيين.
- الصالون الدولي الثاني للتكوين المتواصل والمهارات.
- الندوة الوطنية الخامسة والمعرض حول التكوين ومرافقة المرأة أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- نشاطات خلايا الإرشاد والتوجيه .

4-5- التحفيز على التكوين: من بين ما يحفز على التكوين ما يلي:

- المنح : تقديم مساعدات مادية للمتكوينين
- الاولمبياد: من أهم أهداف تنظيم الاولمبياد المهنية :
- تثنى التكوين المضمون من قبل المؤسسات العمومية للتكوين والتعليم المهنيين والهيئات الاقتصادية العمومية والخاصة .
- انتقاء اختراعات وابتكارات المتربصين والتلاميذ والمتمهين قصد إيداع شهادات الاختراع على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية.
- - التظاهرات: الهدف من تنظيم هذه التظاهرات هو تثنى حاملي شهادات التكوين والتعليم المهنيين وتسلط الضوء على اندماجهم في الشغل.

الخلاصة:

بعد هذا العرض للإستراتيجية الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين في مجال تمكين الشباب اقتصاديا واجتماعيا، خالص البحث إلى :

- تنسيق التكوين المهني مع مختلف القطاعات المستخدمة لتحديد الاحتياجات الحقيقية من أجل مرافقتهم في إنجاز مختلف برامج التنمية الوطنية، وبالتالي الاستجابة للحاجات الاقتصادية للبلاد من جهة، وتطلعات الشباب الاجتماعية من جهة أخرى.
- تأسيس أجهزة التشاور والدعم للموازنة بين احتياجات سوق الشغل وعروض التكوين من أجل المساهمة في الإدماج المهني.
- دعم وتطوير المقاولاتية بتقديم المرافقة المستمرة، قبل وأثناء وبعد إنشاء المقاولات.
- المرونة في التكوين والتكفل بتدريب الكبار والاهتمام بتكليف مهارات العمال لزيادة فرص الإدماج المهني.

**التوصيات:** في ضوء الدراسة التي تم تناولها فإنه يمكن تزويد المهتمين في هذا المجال بجملة من التوصيات، والتي نراها ضرورية لتطوير العلاقة بين التكوين التشغيل للمساهمة في تمكين الشباب ومن أهمها:

- استكمال التشريعات والقوانين للتكوين والتعليم المهنيين (القانون التوجيهي) بما يؤهل القطاع للاضطلاع بدوره في تنمية مهارات وطاقت العمل ومواكبة التقنيات الحديثة .
- تدعيم وتقوية روح المبادرة المقاولاتية لكل الفئات، بإعادة النظر في السياسة المنتهجة حاليا فيما يخص تمويل المشاريع بتبني مدونة موحدة لكل الأجهزة الممولة للمشاريع
- تشجيع التكوين في الوسط المهني لتسهيل عملية الإدماج المهني.
- ترقية السياسة التحفيزية تجاه المؤسسات قصد تشجيع خلق مناصب تكوين وشغل .

### المراجع:

1. الإعلان العربي لتكوين الشباب (2006)، الخرطوم السودان، [www.poplas.org](http://www.poplas.org)، اطلع عليه بتاريخ 2019/10/12
2. بوفلجة غياث، 1984، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
3. حميدة جرو (2015)، مواءمة إستراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداري وأساتذة مؤسسات التكوين المهني بولاية بسكرة، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة

4. القانون رقم (07-08) المتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين.
5. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 30 يناير 2011 يحدد تشكيلة وصلاحيات وطريقة سير اللجنة الولائية للشراكة
6. القرار الوزاري المشترك رقم 05 المؤرخ في 08 أبريل 2010 المتضمن إنشاء اللجنة الولائية المشتركة وتحديد تشكيلتها ومهامها .
7. القرار الوزاري المشترك رقم 06 المؤرخ في 08 أبريل 2010 المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي، تنظيمه وسيره.
8. القرار رقم: 129 المؤرخ في 26 جوان 2013 يعرف بمعايير التكوين المهني ويحدد شروط الالتحاق وكذا كفاءات تنظيم و نتوئج التكوين .
9. المذكرة التوجيهية رقم 04 المؤرخة في 15 جوان 2009 حول مخطط العمل 2010-2014
10. المرسوم التنفيذي رقم 09 - 170 المؤرخ 2 مايو سنة 2009 يحدد صلاحيات وتشكيلة مجلس الشراكة للتكوين والتعليم المهني وكفاءات تنظيمه وسيره
11. المرسوم التنفيذي رقم: 11-333 المؤرخ في 19 سبتمبر 2011 يحدد كفاءات إنشاء خلايا الإرشاد والتوجيه في مؤسسات التكوين المهني وكذا اللجنة الولائية المشتركة بين القطاعات وتنظيمها وسيرها
12. المرسوم التنفيذي رقم 08-293 المؤرخ في 20 سبتمبر 2008 يحدد القانون الأساسي النموذجي لمعاهد التعليم
13. المرسوم التنفيذي رقم 12-108 المؤرخ في 5 مارس 2012 يتضمن المصادقة على المخطط التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين
14. المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 03 ماي 2011 المتضمن تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام و التوجيه نحو مساري التعليم و التكوين المهنيين على مستوى مؤسسات وزارة التربية الوطنية .
15. المنشور الوزاري رقم: 430 المؤرخ في 27 فيفري 2011 متعلق بطرق تنظيم و نتوئج مسار محو الأمية - تأهيل مهني
16. المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ غي 10 ماي 2004 يتعلق بالتكوين المهني لفائدة المرأة الماكثة في البيت
17. نبيلة عدان (2019)، مكانة التمكين الاقتصادي للشباب الجزائري ضمن السياسات الحكومية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية المجلد 08، العدد 14، جانفي 2019
18. نيفين محمد عيسى (2015)، دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية "دراسة تحليلية تقييمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية"، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية

19. واقع وآفاق التكوين والتعليم المهني واحتياجات سوق العمل في الجزائر، تقرير صادر عن وزارة التكوين والتعليم المهنيين، جوان 2005
20. يزيد عباسي (2016)، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل " القطب الجامعي تاسوست "جيجل"، رسالة دكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر

## فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	كلمة المحرر
	<b>المحور الأول: تشخيص الواقع الإجماعي للشباب في ظل المتغيرات الراهنة.</b>
09	1- الشباب المغربي والمجال العام: خصائص الحضور وقيمة العرض الدولي للتمكنين د. طيب العيادي / جامعة ابن زهر- كلية الاداب والعلوم الإنسانية-أكادير-المغرب
31	2- هوية الشباب العربي في ظل ظاهرة العولة د. حاتم شبياكي./د. خضراء براك / جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة- الجزائر-
53	3- الشباب المغربي بين تحديات الاندماج ورهانات السياسات العمومية الإستراتيجية الوطنية للشباب 2015-2030 أنموذجا. أ.رشيد أمشنوك /عضو المركز الدولي للدراسات والأبحاث-قسم الفلسفة والعلوم الإنسانية/المغرب
75	4- الشباب بين صراع التهميش والهجرة غير الشرعية في المجتمع أ.خلوط مولود /مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية جامعة سكيكدة -الجزائر-
97	5- الواقع الاجتماعي للشباب المتعاقد مع جهاز الإدماج المهني د. فائزة التونسي / جامعة الأغواط/أ.فطيمة سامي / جامعة الجزائر-2-
117	6- احتجاجات الشباب بالمدن المنجمية - حالة مدينة اليوسفية-

	أ. سومية لحرش / جامعة القاضي عياض مراكش -المغرب-
	<b>المحور الثاني: إبراز متغيرات الوعي الإجتماعي للشباب وآثارها على تطلعاتهم المستقبلية.</b>
137	1- الشباب بين متغيرات الوعي الاجتماعي وتطلعاتهم المستقبلية د. هرندي كريمة / جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر-
149	2- الاندماج الاجتماعي بين الوعي الذاتي والضببط الاجتماعي د. مداس احمد / جامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-
165	3- اندماج الشباب الجزائري في منظومة قيم المواطنة في ظل المتغيرات الاجتماعية (دراسة ميدانية على مجموعة من الشباب الجزائري) د. بوخلخال علي / د. خيرة عويسي / جامعة الأغواط-الجزائر -
195	4- اتجاهات الشباب الجزائري نحو العمل التطوعي -دراسة ميدانية ببعض أحياء مدينة جيجل- د. نعيم بوعموشة / جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-الجزائر-
	<b>المحور الثالث: تفعيل دور الأنساق التربوية والإعلامية في دعم الإدماج الاجتماعي للشباب.</b>
221	1- تفعيل دور الأنساق التربوية و الاعلامية في دعم الاندماج الاجتماعي للشباب أ. تمزور فتيحة / د. عبد العزيز لزهو / جامعة الأغواط-الجزائر-
247	2- إشكالية الاندماج الاجتماعي للشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي -مقاربة سوسيولوجية - د. جاهمي عبد العزيز/د.قريد سمير /جامعة 8 ماي 1945-قلمة-الجزائر-

267	3- دور وسائل الإعلام في وقاية الشباب من الانحراف د. بداوي سميرة / جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
289	4- الأسرة عوامل مهينة لمشكلة المخدرات عند الشباب (قراءة سوسولوجية تحليلية) د.خليفة حفيظة / د. عيساوة نبيلة / جامعة الأغواط-الجزائر-
313	5- الرعاية الاجتماعية للشباب الجامعي الجزائري ومظاهرها (جامعة قلمة أ نموذجاً) د.جاهمي عبد العزيز/جامعة قلمة-الجزائر-
<b>المحور الرابع : تقديم إقتراحات نظرية وعملية لتفعيل آليات الاندماج الإجتماعي.</b>	
333	1- ثلاثية: التمكين، الشباب، الاندماج الاجتماعي. "تأصيل المفهوم والعلاقة بينهم في إطار التغيير" د. فاطمة على أبو الحديد/كلية الدراسات الإنسانية فرع تفهنا الأشراف/جامعة الأزهر-مصر-
355	2- إستراتيجية القدرة على التكيف عند الشباب الجزائري-نحو تمكينه من المشاركة والاندماج في أوجه النشاط داخل الوسط الاجتماعي المحلي/د.فاطمة حموتة /جامعة باتنة 1-الجزائر-
373	3- إستراتيجية التكوين المهني لتمكين الشباب اقتصاديا واجتماعيا بالجزائر د.أم هانيء فارس / جامعة الجيلالي بونعامة حميس مليانة-الجزائر- أ.لزهر مذكور /جامعة سطيف 2 -الجزائر -
395	4- آليات الاندماج الاجتماعي ط.د: مريم فيلاي / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة- الجزائر